

التوزيع الجغرافي

للصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي

الباحث: حنين اكرم ياسين ، المشرف: أ. د. صبيح احمد مخلف الدليمي
جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية
ed.subhi.ahmed@uoanbar.edu.iq han19h5035@uoanbar.edu.iq

مستخلص:

يهدف هذا البحث الى دراسة المنشآت الصناعية الصغيرة في مدينة الرمادي وتحديد المقومات الجغرافية التي أسهمت في توطنها وتحليل توزيعها الجغرافي، والأنماط المكانية التي تتخذها، فضلاً عن معرفة طاقاتها الانتاجية، إذ بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في مدينة الرمادي (1443) منشأة صناعية، بينما بلغ عدد العاملين فيها (5466) عامل، وقد اشتملت هذه الصناعات على سبع قطاعات رئيسة تمثلت بقطاعات الصناعية (الغذائية، المنسوجات، الخشبية، الورقية، الإنشائية، المعدنية والخدمات الصناعية)، إذ احتل قطاع الصناعات الغذائية المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت والعاملين، إذ بلغ عدد منشآت هذا القطاع (586) منشأة شغلت شكلت نسبة (41%) من اجمالي القطاعات الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة، بينما بلغ عدد العاملين فيها (3410) عامل شكلوا نسبة (62%) من اجمالي عدد العاملين في منطقة الدراسة، في جاء قطاع الصناعات الإنشائية بالمرتبة السابعة والأخير وبعده منشآت بلغت (36) منشأة شكلت نسبة (2%) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة، وبعده عاملين بلغ (295) عامل شكلوا نسبة (6%) من إجمالي عدد العاملين .
الكلمات المفتاحية : التوزيع الجغرافي ، الصناعات الصغيرة ، مدينة الرمادي.

Geographical distribution of small industries in the city of Ramadi

Abstract :

This research aims to study the small industrial establishments in the city of Ramadi and to identify the geographical elements that contributed to their settlement and to analyze their geographical distribution, and the spatial patterns they adopt, as well as to know their production capacities. The number of employees in it is (5466) workers, and these industries included seven main sectors represented by the industrial sectors (food, textiles, wood, paper, construction, metal and industrial services), as the food industries sector ranked first in terms of the number of establishments and workers, reaching The number of establishments in this sector (586) establishments, which constituted (41%) of the total number of small industrial sectors in the study area, while the number of their employees reached (3,410) workers, who constituted (62%) of the total number of workers in the study area. The construction industries ranked seventh and last, and the number of establishments amounted to (36) establishments, which constituted (2%) of the total number of small industrial establishments in the study area, and with the number of workers amounted to (295) workers, they constituted (6%) of the total number of workers.

Keywords: geographical distribution, small industries, Ramadi city.

لمشكلة الدراسة، ربما تأتي النتائج عكس الفرضية ولغرض ايجاد حلول معقولة لها فقد صيغت فرضيات البحث على ضوء مشكلة البحث بالشكل الآتي: هنالك تباين في التوزيع المكاني للصناعات الصغيرة حسب احياء مدينة الرمادي.

● **هدف البحث:** يسعى البحث إلى اجراء مسح للتوزيع المكاني للصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي حسب احياء المدينة من اجل الوصول على حقيقة هذا التوزيع والعوامل المؤثرة فيه .

● **منهجية البحث:** من اجل تحقيق اهداف الدراسة واثبات صحة فرضياتها، فأنها اعتمدت المناهج متعددة وبحسب اصول الدراسة وطبيعة المادة العلمية فيها، وبما يتفق ومعالجة مشكلاتها، وعليه فقد اعتمدت الدراسة المنهج الاستنباطي منهجا فكريا لها، وكذلك اتبعت المنهج الوصفي منهجا كتابيا كما اتبعت المنهج الاقليمي الذي يقوم على تحليل المقومات الجغرافية المتاحة وكيفية افادة الصناعات وتوزيعها الجغرافي والمشكلات التي تعاني منها، من خلال البيانات والمعلومات التي وقعت عليها هذه الدراسة بالاعتماد على اسلوب الدراسة الميدانية، ومن ثم تحليلها باستعمال الخرائط والجداول والاشكال، وبما يتفق ومنهجية الدراسة

● **عينة البحث:** تم اختيار حجم العينة على اساس عدد المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة والبالغ عددها (1443) منشأة وقد بلغت عدد استمارات الاستبيان الموزعة (744) استمارة، وزعت بطريقة عشوائية للحصول على معلومات تخص مشكلة الدراسة وبنسبة خطأ مسموح به قدره (0.05) وبحسب المعادلة الآتية⁽²⁾:

والمعادلة الاحصائية المعتمدة الآتية:

(2) وليد عبد الحميد نوري وعبد المجيد الناصر، العينات، مديرية الطباعة للكتب والنشر، الموصل، ص91، لم تذكر سنة النشر

المقدمة :

تعد الصناعات الصغيرة من الأنشطة التي لها اهمية كبيرة في التطور الاقتصادي للمناطق التي تتوطن فيها، وتختلف درجة توزيع الصناعة في مثل هذه المناطق من مكان لآخر وفق الامكانيات الصناعية المتوفرة اولاً ووفق طبيعة الصناعة نفسها ثانياً، ويجري التأكيد على دور الصناعات الصغيرة باعتبارها النمط الأكثر فعالية في تحريك القوى العاملة شبه الماهرة وغير الماهرة باتجاه عملية التصنيع، وهو ما يأتي تزامناً مع الاهتمام الذي يعطي عادة إلى مسألتي: توفير فرص العمل للأفراد الذين يتسمون بمهارة عالية نسبياً، وتوسيع نطاق التنمية الصناعية في الاقتصاد ليشمل كافة المجالات، تختلف درجة توزيع الصناعات الصغيرة من مكان لآخر وفق الإمكانيات الجغرافية المتاحة أولاً، وطبيعة منشآت هذا القطاع ثانياً، فضلاً عن العوامل الأخرى التي لها دورا مهما في التوزيع الجغرافي لمنشآت هذا القطاع من أجل مراعاة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، إذ إن للجغرافيين دورا مهما وفعالا في إعطاء رؤيتهم العلمية والتي تعطي لجغرافية الصناعة البعد المكاني الذي يجمعها مع التخصصات الأخرى، من خلال مساهمتها الفاعلة في تحليل وتوزيع المنشآت الصناعية.

● **مشكلة البحث:** هل هنالك تباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة حسب أحياء مدينة الرمادي.

● **فرضية البحث:** يعد اختيار فرضية الدراسة من المهام الأساسية التي يجب ان يؤكد عليها الباحث لتكون دليل عمل لبحثه في مراحل البحث اللاحقة⁽¹⁾، وان فرضية البحث هي مشروع لحل مشكلة البحث، ويمكن ان تعد فرضية البحث بمثابة حلول مبدئية

(1) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص16.

مكان المدينة على سطح الأرض، إلا أن الموقع الفلكي يحدد الخصائص المناخية ذات العلاقة بتوزيع السكان ونشاطاتهم الاقتصادية⁽¹⁾، إذ تبعد مسافة (110) كم وتبعد عن مدينة الفلوجة بمسافة (46) كم وعن مدينة الرطبة بمسافة (300) كم باتجاه الغرب، وتبعد (60) كم عن مدينة هيت، كما تبعد عن مدينة القائم بمسافة (270) كم، وتبعد (160) كم عن مدينة حديثة⁽²⁾، وتبلغ المساحة الكلية لمدينة الرمادي (4.914) كم التي تشكل نسبة (31.7%) من جملة مساحة العراق البالغة (435.052) كم² أما الحدود الزمنية فقد اقتضت الدراسة أن تكون مركزية على واقع حال الصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي لسنة (2021) معتمدة قدر الإمكان على أحدث البيانات وآخر الإحصائيات المتوفرة والصادرة من الدوائر الرسمية ذات العلاقة ومشكلة الدراسة

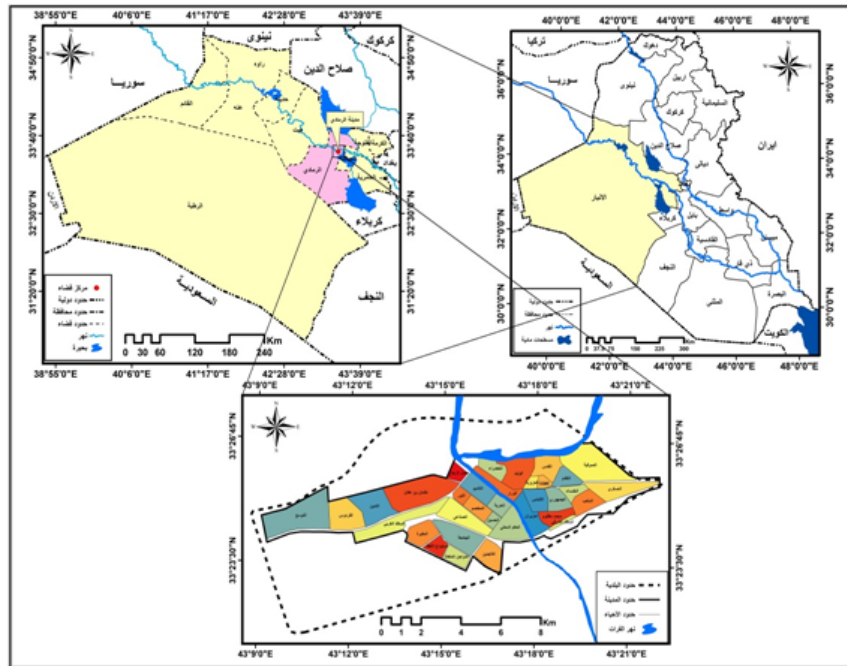
$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N} \times t^2}$$

n- حجم العينة المطلوب ، N- حجم المجتمع الكلي
t- قيمة الثقة المسموح بها والتي تساوي 1.95
r- نسبة الخطأ المسموح به وتساوي 0.05

• حدود منطقة الدراسة (الزمانية والمكانية)

تقع مدينة الرمادي بحدود مخططاتها الاساس بين دائرتي عرض (22° 21' 33" - 04° 28' 33") شمالاً وخطي طول (54° 07' 43" - 13° 22' 43") شرقاً ضمن العروض المدارية في القسم الغربي من العراق تنظر الخريطة، وبالرغم من قلة الأهمية بالنسبة للموقع الفلكي مع التطور الحضاري الذي شمل وجود المدن في مناطق مختلفة من العالم، إذ يستعمل فقط لدلالة على

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة الانبار والعراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير وتحديث مدينة الرمادي التصميم الأساس، رقم (396)، لعام 1993، مقياس (1:10000)

- (1) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، جامعة الموصل، 1986، ص 276.
- (2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنشائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة 2019، ص 7.

فقد جاء بالمرتبة الرابعة وبأجمالي منشآت بلغ عددها (97) منشأة شكلت نسبة (7)٪ من اجمالي المنشآت الصغيرة في منطقة الدراسة، بينما بلغ عدد العاملين فيها (291) عامل شكلوا نسبة (5)٪ من اجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة لمنطقة الدراسة، وفيما يخص قطاع الصناعات الورقية فقد جاء بالمرتبة الخامسة بواقع (76) منشأة شكلت نسبة (5)٪ من اجمالي عدد المنشآت وبعدد عاملين بلغ (96) عامل شكلوا نسبة (2)٪ من اجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي، أما صناعة الملابس فقد احتلت المرتبة السادسة من اجمالي عدد الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة وبواقع (71) منشأة شكلت نسبة (5)٪ من الاجمالي الكلي لعدد المنشآت بينما بلغ عدد العاملين فيها (284) عامل شكلوا نسبة (5)٪ من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الصغيرة.

في حين جاء قطاع الصناعات الإنشائية في المرتبة السابعة والاخيرة من حيث عدد المنشآت والتي بلغت (36) منشأة شكلت نسبة (2)٪ من اجمالي عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة بينما بلغ عدد العاملين فيها (295) عامل شكلوا نسبة (6)٪ من اجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة لمنطقة الدراسة.

من خلال تحليل الجدول (1) يلاحظ أن فروع الصناعات التحويلية الصغيرة في منطقة الدراسة قد اشتملت على سبعة فروع رئيسية، احتل قطاع الصناعات الغذائية المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد المنشآت فيه (586) منشأة صغيرة، شكلت نسبة (41)٪ من اجمالي عدد المنشآت الصغيرة في منطقة الدراسة، كما احتل المرتبة الأولى من حيث عدد العاملين، إذ بلغ عدد العاملين في هذا القطاع (3410) عامل شكلوا نسبة (62)٪ من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي، بينما جاء قطاع الصناعات المعدنية في المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت والعاملين، إذ بلغ عدد منشآت هذا القطاع (323) منشأة شكلت نسبة (22)٪ من اجمالي عدد المنشآت الصغيرة في منطقة الدراسة يعمل فيها (655) عامل شكلوا نسبة (12)٪ من أجمالي العاملين، في حين جاء قطاع الخدمات الصناعية في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشآت والعاملين أيضاً، إذ بلغ اجمالي منشآت هذا القطاع (254) منشأة شكلت نسبة (18)٪ من اجمالي المنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة وبعدد عاملين بلغ (435) عامل شكلوا نسبة (8)٪ من اجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة لمنطقة الدراسة، أما قطاع الصناعات الخشبية

الجدول (1) فروع واعداد الصناعات التحويلية الصغيرة وأعداد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021.

نوع القطاع	عدد المنشآت	النسبة المئوية ٪	عدد العاملين	النسبة المئوية ٪
الغذائية	586	41	3410	62
الملابس	71	5	284	5
الخشبية	97	7	291	5
الورقية	76	5	96	2
الإنشائية	36	2	295	6
المعدنية	323	22	655	12
الخدمات الصناعية	254	18	435	8
المجموع	1443	100	5466	100

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.

(2) الدراسة الميدانية للمدة من (2022/1/12 - 2022/3/24).

أ. قطاع الصناعات الغذائية

Nutritional Industries Sector:

عرفت الصناعات الغذائية بأنها العلم الذي يبحث في تصنيع الخامات النباتية والحيوانية الفائضة عن الاستهلاك، وتحويلها الى صورة أخرى من المنتجات الغذائية، لحفظها من التلف أطول مدة ممكنة لاستخدامها في مواسم غير مواسم ظهورها، أو لاستهلاكها في أماكن غير أماكن إنتاجها، بحيث تبقى صالحة للاستعمال من الوجهة الصحية⁽¹⁾، وهي تشمل سلسلة العمليات الميكانيكية والكيميائية التي تجرى على الخامات الزراعية بهدف تصنيفها وجعلها صالحة للاستهلاك البشري أطول مدة ممكنة مع عدم الاضرار بقدر الامكان بقيمتها الغذائية الحيوية وفي درجة جودتها⁽²⁾، لذا تعد الصناعات الغذائية من

ابرز الصناعات الاستهلاكية التي يزداد الطلب عليها باستمرار ولها اثر كبير في النمو الصناعي لما توفره من منتجات غذائية لها صلة مباشرة بحياة السكان، وكذلك لما توفره من فرص عديدة للأيدي العاملة⁽³⁾.

من خلال تحليل الجدول (1) تبين ان عدد منشآت الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بلغ (586) منشأة، شكلت نسبة (41)٪ من إجمالي المنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة، يعمل فيها (3410) عاملاً شكلوا نسبة (61)٪ من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة، اما بالنسبة لفروع قطاع الصناعات الغذائية المتواجدة في منطقة الدراسة واعداد العاملين فيها فيمكن ان نوضحها من خلال الجدول (2).

الجدول (2) فروع واعداد الصناعات الغذائية وعدد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021.

النسبة ٪	عدد العاملين	النسبة ٪	عدد المنشآت	الصناعات الغذائية
60	2060	36	211	المخابز والافران
13	440	20	115	المعجنات والحلويات
8.2	279	16	93	المرطبات والمثلجات
8	255	14	80	تصنيع اللحوم
4	145	11	66	المخللات
4	119	2	13	المياه المعدنية
3	112	1	8	الثلج
100	3410	100	586	المجموع

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 - 12 / 1 / 2022).

(1) سلمى عبد الرزاق عبد الشلاوي، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1998، ص 45.

(2) يحيى محمد حسن، مبادئ الصناعات الغذائية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 1979، ص 3-7.

(3) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، خطة بحوث الوزارة، دراسة رقم (612)، 1988، ص 67.

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لمنشآت هذا القطاع فيمكن ان نوضحها من خلال الجدول (3) والخريطة (1).

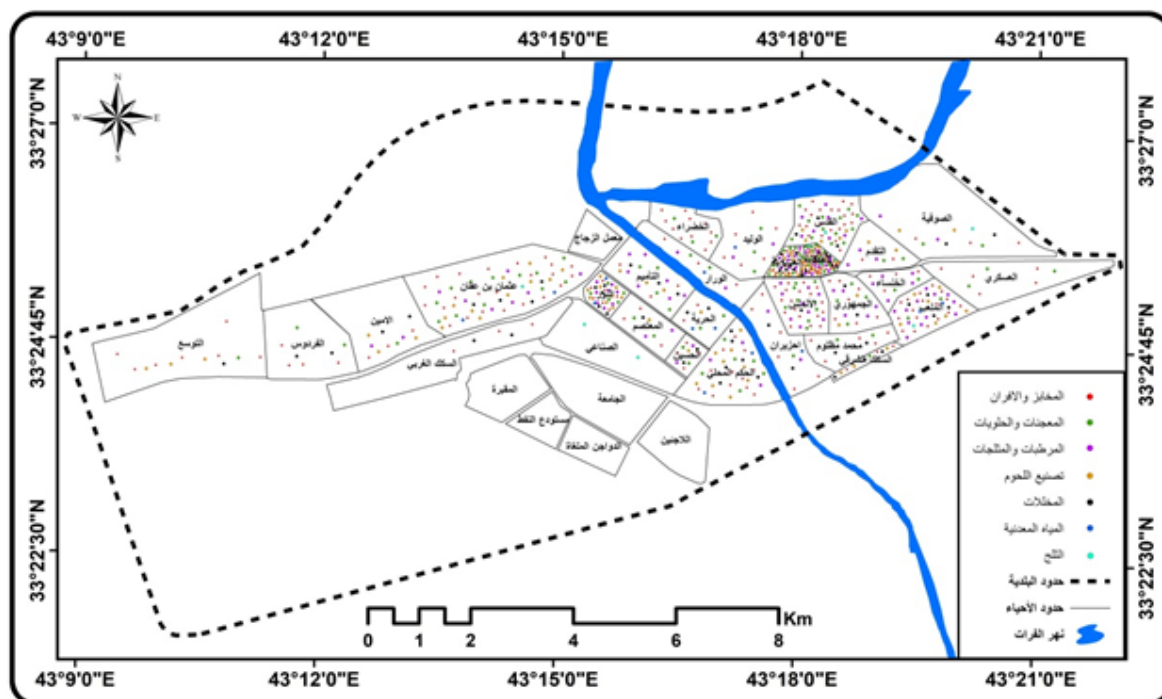
الجدول (3) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة لسنة 2021

التسلسل	اسم الحي	المخابز والافران	المعجنات والحلويات	المرطبات والمثلجات	تصنيع اللحوم	المخللات	المياه المعدنية	الثلاج
1	الأندلس	19	9	9	-	1	-	-
2	محمد مظلوم	5	2	-	-	2	-	-
3	1 حزيران	6	1	2	-	2	1	-
4	الجمهوري	7	4	5	2	2	-	-
5	الخنساء	4	2	-	-	-	-	-
6	الورار	3	2	2	-	-	1	-
7	الملعب	17	2	12	7	4	2	1
8	السكك الشرقي	3	1	-	3	3	-	-
9	العسكري	5	3	-	-	-	-	-
10	الحرية	2	2	-	1	2	2	-
11	التأميم	3	4	7	3	3	-	-
12	الحسين	4	2	2	1	2	-	-
13	المعتصم	3	2	2	1	1	-	-
14	النور	7	5	8	8	5	2	-
15	القادسية الثانية	12	6	3	9	6	2	-
16	الحي الصناعي	-	-	-	-	-	-	2
17	السكك الغربي	3	-	-	-	2	-	-
18	اللاجئين	2	-	-	-	-	-	-
19	الحي الجامعي	-	-	-	-	-	-	-
20	الوليد	6	3	2	-	-	1	-
21	العزبية	12	8	8	9	8	-	-
22	القطانة	33	14	9	11	10	-	2
23	الخضراء	11	3	-	-	-	-	-
24	القدس	21	13	8	5	3	-	1
25	الصوفية	3	2	2	2	2	-	1
26	الأمين	3	1	2	3	2	-	-
27	عثمان بن عفان	24	12	7	10	4	2	1
28	الفردوس	4	2	-	-	2	-	-
29	التوسع	7	1	-	3	1	-	-
30	التقدم	2	2	3	2	-	-	-
المجموع الكلي	-	221	115	93	80	66	13	8

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.

(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 - 12 / 1 / 2022).

الخريطة (1) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (3)

التي يخبز منها، فإن هذين الأمرين مرتبطان بطبيعة حياة الشعوب، وكرم وسخاء الأرض أو بخلها، وعلى كل حال لا يختلف اثنان على أنه أكثر المواد الغذائية استهلاكاً⁽¹⁾.

من خلال تحليل الجدول (2) يلاحظ أن عدد المنشآت الخاصة بصناعة الخبز الصمون في منطقة الدراسة (211) منشأة شكلت نسبة (36)٪ من إجمالي منشآت هذا القطاع يعمل فيها (260) عامل شكلوا نسبة (60)٪ من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الغذائية⁽²⁾، شغلت هذه المنشآت جميعها مساحة بلغت (13715) م²، أما كميات الانتاج الشهري فقد بلغت

(1) انتصار حسون رضا السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، 2003، ص 26.

(2) الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022) - (24/3/2022).

1. صناعة الخبز والصمون Alsamun industry:

تعد صناعة الخبز والصمون من الصناعات الغذائية التي عرفها الإنسان، والتي بدأت تتطور بتطور المستوى التقني والتكنولوجي الحديث، ويعتمد توطنها على الكثافة السكانية فضلاً عن ارتباط وجودها بالقرب من مراكز الاستهلاك، لذلك ارتبطت بالسوق وعلى الطرق العامة لكي تلبى حاجة الناس لهذه المادة الحيوية الضرورية، وتعتمد في صناعتها على مادة الطحين المستورد من الولايات المتحدة وتركيا وغيرها فضلاً عن استخدام الملح والخميرة والمادة المحسنة لتحسين نوعية المنتج، وتعد من الأنشطة الغذائية المهمة في منطقة الدراسة، لأنها تعد عنصراً غذائياً مهماً ومباشراً للاستهلاك البشري، ارتبط الخبز ارتباطاً وثيقاً بالبشرية وتقدمها منذ سالف الأزمان كغذاء رئيس لكافة شعوب العالم، بغض النظر عن طريقة صنعه والمادة

مساحة (4185)م²، في حين بلغت كميات الانتاج الشهري (158100) كغم، تصنع المرطبات والمثلجات من بسترة وتجميد خليط من عدة مكونات (حليب، سكر، مواد نكهة غير ضارة، والمثبتات والمستحلبات) ويعرف هذا النوع بـ (الايس كريم) أما الازبري فهو يصنع من تجميد (ماء صالح للشرب، سكر، أصباغ غذائية، مواد نكهة غير ضارة)، ويتناولها الانسان بعد تبريدها ونظراً للتقدم التكنولوجي الحديث أخذت هذه المعامل بالازدياد في منطقة الدراسة لاسيما في السنوات الاخيرة ولا يخفى ان الظروف المناخية ساعدت على توطن هذه الصناعة فارتفاع درجات الحرارة لمدة طويلة من أشهر السنة زاد من حاجة الانسان لمنتجات المرطبات والمثلجات، ويزداد الطلب على استهلاكها كلما ارتفعت درجة الحرارة فضلاً عن أن ارتفاع المستوى المعاشي يزيد من الطلب عليها.⁽²⁾

4. تصنيع اللحوم: (*)

تعد هذه الصناعة من الصناعات الغذائية الحديثة حيث كان يقتصر تواجدها في المنازل اما اليوم فاخذ يرتبط تواجدها مع المطاعم والكافتریات وتصنع الكبة من الجريش والرز والكرفس والملح والبصل والتوابل ولحم الاغنام والدجاج والالبقار أما الهمبرجر فتعتمد صناعته على الثوم والطحين ولحم الدجاج أو ألالغنام أما الكص فتعتمد صناعته على لحم العجل والراشي والليمون وتصنع البييتزا من لحم الدجاج والالغنام واللحم الأحمر والزيتون والبصل والطماطا والطحين والفلفل والخميرة ومن خلال تحليل جدول (2) نجد أن صناعة تصنيع اللحوم قد احتلت المرتبة الرابعة من حيث عدد المنشآت والعاملين على مستوى الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد المنشآت الخاصة بها (80) منشآت شكلت نسبة (14)٪ من قطاع

(2) الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022) - (24/3/2022).

(2215500) كغم، في حين بلغت معدل الوقود اليومي المستهلك من مادة الديزل في هذه المنشآت (29540) لتر.

2. صناعة المعجنات والحلويات:

تتضمن صناعة الحلويات والمعجنات الكعك والبقلاوة والكاهي والحلاوة والچرك والكليجة ويعد الطحين المادة الرئيسة لهذه الصناعة كما يستخدم السكر والزيت والنشأ والحليب والامونيا والسمن والفانيلا والمطيبات والفستق وتعد صناعة الحلويات والمعجنات ذات اهمية ولا سيما في فصل الشتاء وفي شهر رمضان حيث تساعد على توليد سرعات حرارية في جسم الانسان فضلاً استخدامهما في الافراح والمناسبات الدينية ومن خلال تحليل جدول (3) نجد أن صناعة الحلويات والمعجنات قد احتلت المرتبة الثانية من بين الصناعات الغذائية المتوطنة في منطقة الدراسة حيث بلغ عدد المنشآت الخاصة بها (115) منشأة شكلت نسبة (20٪) من قطاع الصناعات الغذائية اما عدد العاملين فقد بلغ (440) عامل شكلوا ما نسبته (13٪) عامل من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، وقد بلغت المساحة التي تشغلها هذه المنشآت (3450)م².⁽¹⁾

3. صناعة المرطبات والمثلجات

Refreshments and ice cream industry :

من خلال تحليل الجدول (2) فان عدد المنشآت الخاصة بصناعة المرطبات والمثلجات بلغت (93) منشأة شكلت نسبة (16)٪ من قطاع الصناعات الغذائية، يعمل فيها (279) عاملاً شكلوا نسبة (8)٪ من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، وعلى هذا الأساس فقد احتلت هذه الصناعات المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشآت والعاملين في قطاع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، وشغلت هذه المنشآت

(1) الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022) - (24/3/2022).

من قبل الفنادق والمطاعم والمناسبات المختلفة فضلاً عن استهلاكها من قبل المواطنين من خلال شرائها من المحلات والباعة المتجولين في الاسواق والاماكن العامة وغيرها لسهولة تداولها وتناولها، أما العبوات الكبيرة الحجم (20) لتر يميل نمط الاستهلاك الاسري والدوائر الحكومية والشركات بوجه عام الى الاعتماد عليها، والطلب على المياه المعدنية المعبئة قد تنامي، مما ساعد على انتشار منشآت انتاج المياه المعدنية في منطقة الدراسة، ويرجع السبب في ذلك الى الاقبال عليها لزيادة الوعي الصحي، وارتفاع مستوى المعيشة والدخل الفردي، وزيادة نسبة الملوحة ورداءة مياه نهر الفرات، مما أثر سلباً على نوعية مياه الشرب المتدفقة من محطات التصفية الحكومية المنتشرة في جميع انحاء منطقة الدراسة⁽³⁾.

من خلال تحليل الجدول (2) وجد ان عدد المنشآت الخاصة بصناعة المياه المعدنية (13) منشأة، شكلت نسبة (2)٪ من قطاع الصناعات الغذائية، يعمل فيها (119) عاملاً شكلوا نسبة (4)٪ من العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، وقد احتلت هذه الصناعة المرتبة السادسة من حيث عدد المنشآت الغذائية في منطقة الدراسة، شغلت هذه المنشآت مساحة (3500) م²، اما كميات الانتاج الشهري فقد بلغت (2275000) لتر، في حين بلغت كميات الوقود المستهلكة يوميا من مادة الديزل كمعدل (483) لتر⁽⁴⁾.

الصناعات الغذائية أما عدد العاملين فيها فقد بلغ (255) عامل شكلوا نسبة (8 ٪) من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الغذائية وقد بلغت المساحة التي تشغلها هذه الصناعة (2000) م² وتعد من الصناعات المهمة ولا سيما لأصحاب المحال التجارية، إذ تعد من الوجبات السهلة والسريعة⁽¹⁾.

5. صناعة المخللات:

يوجد نوعين من الطرشي، الطرشي الشتوي والذي يصنع من الشلغم والشوندر والثوم والخل والطرشي الصيفي الذي يصنع من الخيار والفلفل والباذنجان والخل الذي يتم صناعته من التمر، حيث يتم كبسه في براميل لأيام محدودة وتقرأ عليه بعض الآيات من القرآن الكريم⁽²⁾، ومن خلال تحليل جدول (2) نجد أن صناعة الطرشي والخل احتلت المرتبة الخامسة من بين الصناعات الغذائية المتوطنة في منطقة الدراسة إذ بلغ عدد المنشآت الخاصة بصناعة الطرشي والخل (66) منشآت شكلت نسبة (11٪) من قطاع الصناعات الغذائية اما عدد العاملين فقد بلغ (145) عامل شكلوا نسبة (4٪) من نسبة العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، وقد بلغت المساحة التي تشغلها هذه الصناعة (1320) م².

6. صناعة المياه المعدنية

Mineral water industry :

يطلق عليها بعضهم المياه الصحية وأحياناً المياه المعدنية، وهي المياه التي يتم تنقيتها وتعقيمها حسب المواصفات القياسية العراقية، ويتم تعبئتها في عبوات بلاستيكية تتراوح احجامها ما بين (0.5) لتر و(1) لتر وتعد هذه الاحجام أكثر استهلاكاً لزيادة الطلب عليها

(3) المقابلة الشخصية مع السيد خميس عبيد سعد، مدير منشأة السعد لصناعة المياه المعدنية بتاريخ 18 / 1 / 2022.

(4) الدراسة الميدانية للمدة من 12 / 1 / 2022 - (24 / 3 / 2022).

(1) الدراسة الميدانية للمدة من 12 / 1 / 2022 - (24 / 3 / 2022).

(2) الدراسة الميدانية للمدة من 12 / 1 / 2022 - (24 / 3 / 2022).

ب. صناعة المنسوجات والملابس

والصناعات الجلدية:-

يلاحظ من خلال تحليل الجدول (4) نجد أن عدد المنشآت الخاصة بصناعة الألبسة بلغ قد احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت وبواقع (45) منشأة شكلت نسبة (64)٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع يعمل فيها (160) عامل، شكلوا نسبة (54) ٪ من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع، بينما احتلت صناعة الستائر المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت والعاملين، إذ بلغ عدد منشآت صناعة الستائر (26) منشأة شكلت نسبة (37) ٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع يعمل فيها (124) عامل شكلوا نسبة (44) ٪ من اجمالي العاملين في هذا القطاع، وتبلغ المساحة الاجمالية التي تشغلها هذه المنشآت (1775) م².

7. صناعة الثلج Snow Industry:

ان المادة الاولى المستعملة في صناعة هذه المادة هي الماء وقليل من مادة الملح التي تساعد على تسريع عملية انجماد الماء فضلاً عن غاز الامونيا الذي يدخل في عمليات التبريد⁽¹⁾، من خلال تحليل الجدول (2) بلغ عدد منشآت صناعة الثلج (8) منشآت، شكلت نسبة (1) ٪ من قطاع الصناعات الغذائية، يعمل فيها (112) عاملاً شكلوا نسبة (3) ٪ من العاملين ضمن قطاع الصناعات الغذائية، شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (3500) م².

بلغت كميات الانتاج الشهري في جميع هذه المنشآت (225000) قالب، أي ما يقارب (45000) قالب لكل منشأة^(2*)، وهي تكفي لسد حاجة منطقة الدراسة، في حين بلغت كميات الوقود المستهلكة من مادة الديزل (1875).

الجدول (4) عدد صناعات الملابس والستائر وعدد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021

النسبة ٪	عدد العاملين	النسبة ٪	عدد المنشآت	نوع الصناعة
56	160	63.4	45	الألبسة
44	124	36.6	26	الستائر
100	284	100	71	المجموع

المصدر الباحثة بالاعتماد على : (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 12 / 2021 – 17 / 11 / 2021).

(1) المقابلة الشخصية مع السيد محمد مجيد خلف مدير منشأة الانبار لصناعة الثلج بتاريخ 20 / 2022 / 1.

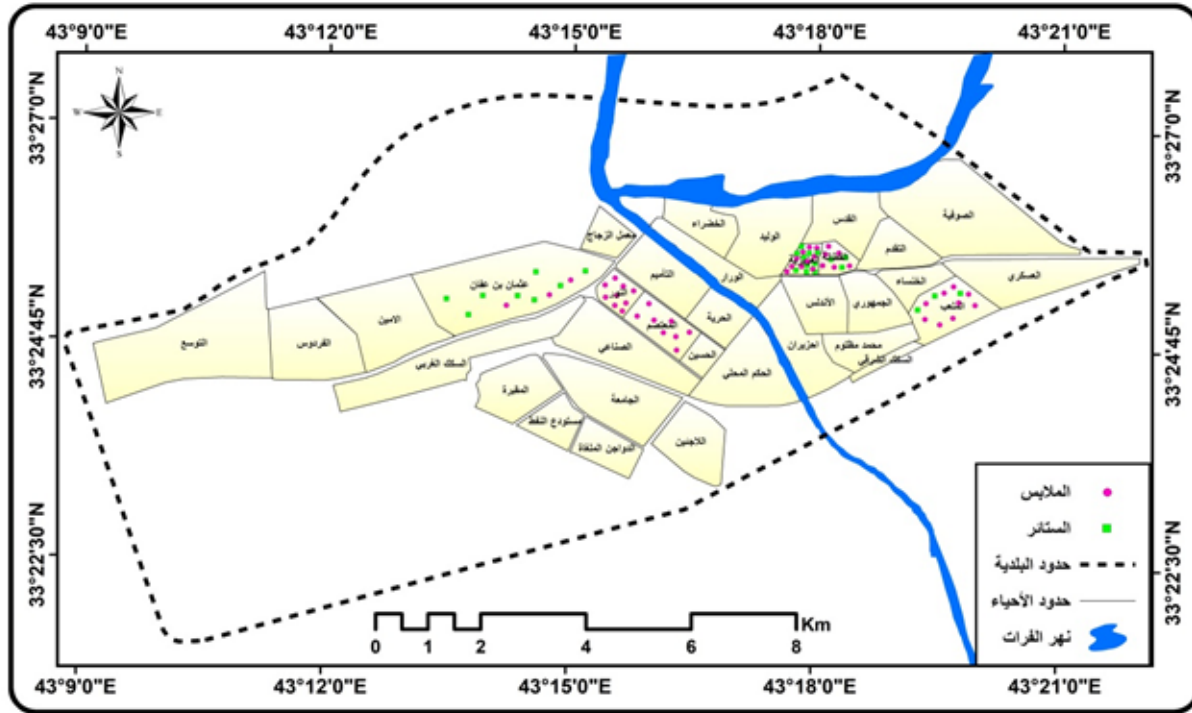
(2*) يبلغ حجم القالب الواحد من الثلج (30) لتر من الماء.

الجدول (5) التوزيع الجغرافية لقطاع صناعة المنسوجات (الملابس، الستائر) في منطقة الدراسة لسنة 2021

الستائر	الملابس	اسم الحي	التسلسل
—	—	الأندلس	1
—	—	محمد مظلوم	2
—	—	1 حزينان	3
—	—	الجمهوري	4
—	—	الخنساء	5
—	—	الورار	6
5	9	الملعب	7
—	—	السكك الشرقي	8
—	—	العسكري	9
—	—	الحرية	10
—	—	التأميم	11
—	—	الحسين	12
—	8	المعتصم	13
—	9	النور	14
—	—	القادسية الثانية	15
—	—	الحي الصناعي	16
—	—	السكك الغربي	17
—	—	اللاجئين	18
—	—	الحي الجامعي	19
—	—	الوليد	20
10	10	العزيزية	21
3	6	القطانة	22
—	—	الخضراء	23
—	—	القدس	24
—	—	الصوفية	25
—	—	الأمين	26
8	3	عثمان بن عفان	27
—	—	الفردوس	28
—	—	التوسع	29
—	—	التقدم	30
26	45	—	المجموع الكلي

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار أقسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 - 12 / 1 / 2022).

الخريطة (2) التوزيع الجغرافية لقطاع صناعة المنسوجات (الملابس، الستائر) في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (5).

من خلال تحليل الجدول (1) بلغ عدد المنشآت الخاصة بهذا القطاع (97) منشأة، شكلت نسبة (7)٪ من المنشآت الصناعية التحويلية الصغيرة في منطقة الدراسة، يعمل فيها (291) عاملاً شكلوا نسبة (5)٪ من الأيدي العاملة في قطاع الصناعات التحويلية الصغيرة في منطقة الدراسة، شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (6140) م²، أما كميات الإنتاج الشهري فقد بلغت (8920) م²، في حين بلغت كميات الوقود المستهلكة يومياً من مادة الديزل (2376) لتر.⁽²⁾ وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لمنشآت هذا القطاع فيمكن أن نوضحها من خلال الجدول (6) والخريطة (3).

ت. قطاع صناعة الأخشاب والأثاث المنزلي:

Wood and Furniture Industries sector

تعرف الصناعات الخشبية على أنها نوع من الصناعات التحويلية التي تمثل الأخشاب ومخلفاتها المواد الأساسية لهذه الصناعات ومن أبرز سماتها دورها في تحسين كفاءة استعمالها للمواد الخام إذا تكاملت هذه الصناعات بصورة اقتصادية مع بعضها البعض في استهلاك مواد الخام وسميت بهذه تسمية لاستخدامها المواد الأولية من الأخشاب وعجينه الخشب ومشتقاتها ويمكن تعريفها على أنها العمليات الصناعية التي بموجبها تحول الأخشاب إلى مواد وسلع مختلفة تناسب الحاجة المحلية. ولسد حاجة الإنسان المختلفة.⁽¹⁾

(1) محمد حامد عبد اللطيف. الصناعات الخشبية منتوجاتها في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية للصناعية) رسالة ماجستير (ع.م) كلية التربية، جامعة بغداد (ابن الراشد)، 2002، ص 2.

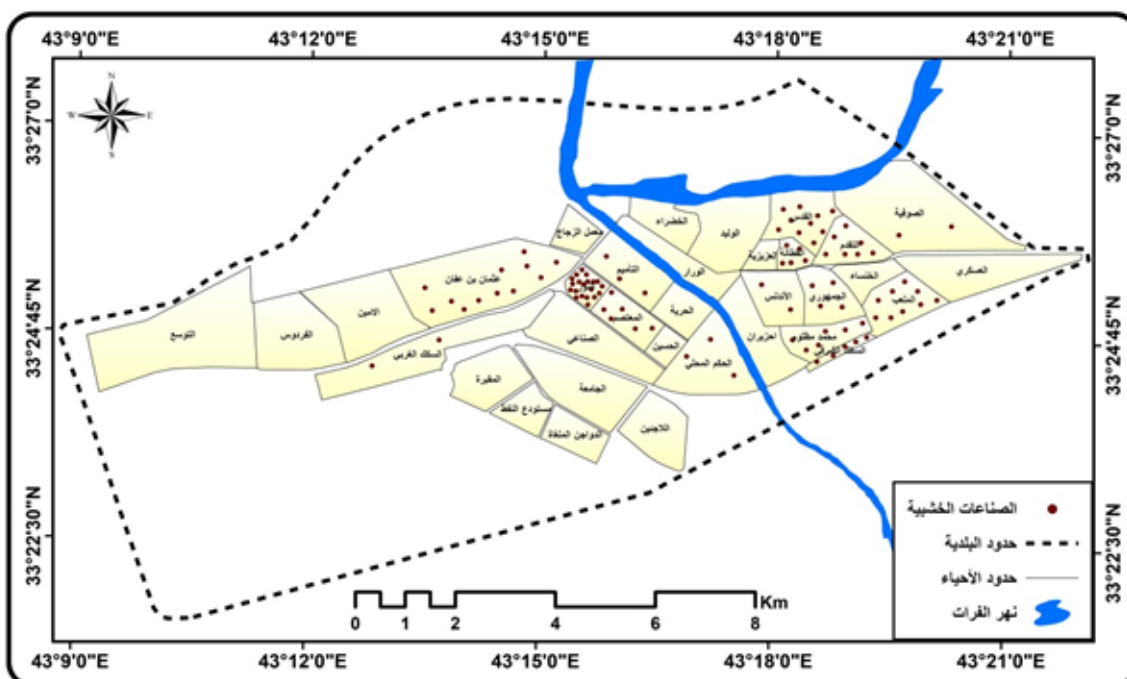
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022) - (24/3/2022).

الجدول (6) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الخشبية في منطقة الدراسة لسنة 2021

التسلسل	اسم الحي	الصناعات الخشبية
1	الأندلس	2
2	محمد مظلوم	6
3	1 حزينان	—
4	الجمهوري	4
5	الخنساء	—
6	الورار	—
7	الملعب	9
8	السكك الشرقي	5
9	العسكري	—
10	الحرية	—
11	التأميم	3
12	الحسين	—
13	المعتصم	6
14	النور	21
15	القادسية الثانية	3
16	الحي الصناعي	—
17	السكك الغربي	2
18	اللاجئين	—
19	الحي الجامعي	—
20	الوليد	—
21	العزيزية	—
22	القطانة	5
23	الخضراء	—
24	القدس	10
25	الصوفية	2
26	الأمين	—
27	عثمان بن عفان	12
28	الفردوس	—
29	التوسع	—
30	التقدم	7
المجموع الكلي	—	97

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (12 / 1 / 2022 - 24 / 3 / 2022).

الخريطة (3) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الخشبية في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (6).

يلاحظ من خلال تحليل الجدول (7) أن مكاتب الاستسناخ والتصوير قد أحتلت المرتبة الأولى بالنسبة لمنشآت هذا القطاع إذ بلغت (43) منشأة شكلت نسبة (57)٪ من اجمالي الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة، يعمل فيها (54) عامل شكلوا نسبة (56)٪ من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع في حين جاءت صناعة الأعلان والطباعة بالمرتبة الثانية والأخيرة بواقع (32) منشأة، شكلت نسبة (43)٪ بينما بلغ عدد العاملين فيها (42) عامل شكلوا نسبة (44)٪ من اجمالي العاملين في هذا القطاع.

ث. صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر: يعد قطاع الصناعات الورقية أحد القطاعات ذات الارتباطات الكبيرة بحاجات الانسان العصري، لما له من أهمية الكبيرة في توفير متطلبات القطاعات التعليمية والثقافية، فضلاً عن ما يوفره من منتجات أخرى من مواد التغليف والصناديق الكرتونية والورق الصحي وغيرها من المنتجات التي تدخل في العديد من الأغراض الصناعية، توفير متطلبات التربية والتعليم والنشر والمجتمع من جانب، وتوفير كافة وسائل التعبئة لعدة مواد أخرى من جانب آخر.⁽¹⁾

(1) أحمد حسين محمد عبدالله الشجيري، التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظات (بغداد، البصرة، الأنبار)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، 2020، ص 107.

الجدول (7) عدد منشآت الصناعات الورقية وعدد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021

النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	عدد المنشآت	الصناعات الورقية
56	56	57	43	مكاتب الاستنساخ
44	42	43	32	الاعلانات والطباعة
100	96	100	76	المجموع

المصدر الباحثة بالاعتماد على : (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (12 / 1 / 2022 - 24 / 3 / 2022).

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لفروع هذا القطاع فيمكن أن نوضحها من خلال الجدول (8) والخريطة (4).

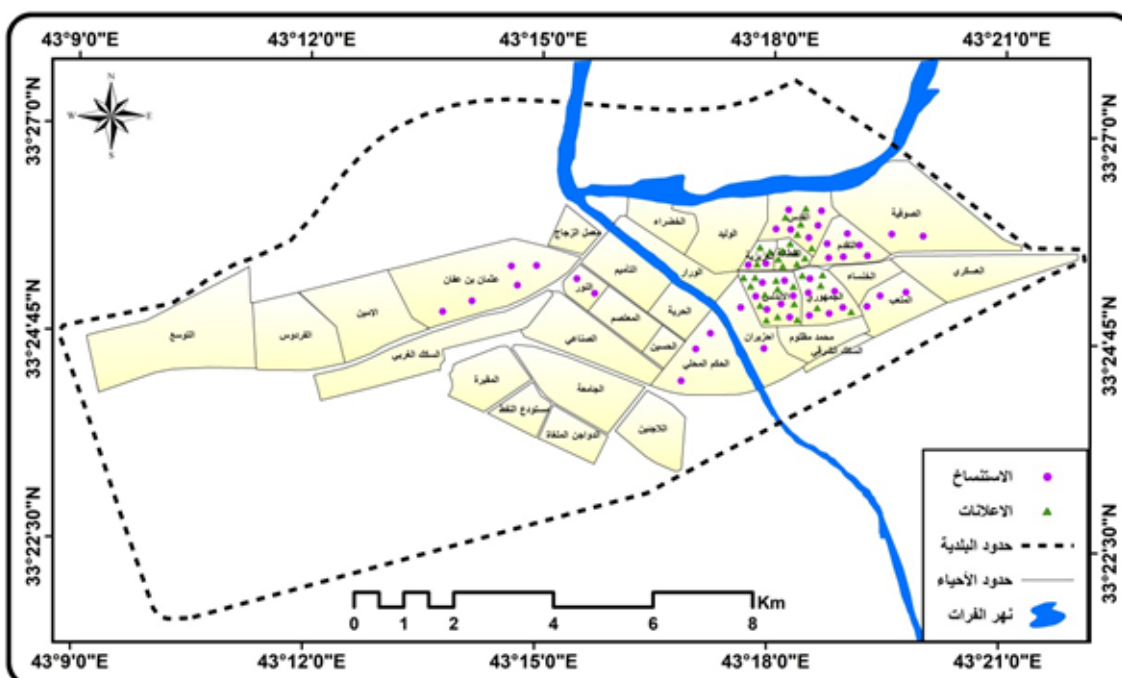
الجدول (8) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الورقية (الاستنساخ، الإعلانات) في منطقة الدراسة لسنة 2021

الاعلانات	الاستنساخ	اسم الحي	التسلسل
12	7	الأندلس	1
-	-	محمد مظلوم	2
-	2	1 حزيران	3
5	6	الجمهوري	4
-	-	الخنساء	5
-	-	الورار	6
-	3	الملعب	7
-	-	السكك الشرقي	8
-	-	العسكري	9
-	-	الحرية	10
-	-	التأميم	11
-	-	الحسين	12
-	-	المعتصم	13
-	2	النور	14
-	3	القادسية الثانية	15
-	-	الحي الصناعي	16
-	-	السكك الغربي	17
-	-	اللاجئين	18
-	-	الحي الجامعي	19
-	-	الوليد	20

الاعلانات	الاستنساخ	اسم الحي	التسلسل
3	2	العزيزية	21
7	—	القطانة	22
—	—	الخضرءاء	23
5	6	القدس	24
—	2	الصوفية	25
—	—	الأمين	26
—	5	عثمان بن عفان	27
—	—	الفردوس	28
—	—	التوسع	29
—	6	التقدم	30
32	43	—	المجموع الكلي

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 – 12 / 1 / 2022).

الخريطة (4) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الورقية (الاستنساخ، الإعلانات) في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (7).

عدد العاملين في قطاع الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة، في حين جاءت صناعة الهياكل الكونكريتية بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عدد منشآتها (13) منشأة شكلت نسبة (36)٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع، يعمل فيها (113) عامل شكلوا نسبة (38)٪ من اجمالي العاملين في قطاع الصناعات الانشائية.

أما صناعة الشتاكر فقد احتلت المرتبة الثالثة بواقع (3) منشآت لتشكل نسبة (8)٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع في حين بلغ عدد العاملين فيها (22) عامل شكلوا نسبة (7)٪ من اجمالي العاملين في هذا القطاع، بينما جاءت صناعات البلاطات (الكاشي) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع (2) منشأة شكلت نسبة (5)٪ في حين بلغ عدد العاملين فيها (22) عامل شكلوا نسبة (5)٪ من اجمالي العاملين في قطاع الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة، يعمل فيها (1133) عاملاً شكلوا نسبة (23)٪ من العاملين في قطاع الصناعات التحويلية⁽²⁾.

ج. قطاع الصناعات التعدينية اللافلزية (الإنشائية):

Mining Nonmetallic Industries Sector «Constructional»

تعد الصناعات الانشائية احد اهم الصناعات التحويلية، لما لها من أثر كبير في الحركة العمرانية وارتباطها الكبير بتنفيذ خطط التنمية في مختلف القطاعات والمجالات، حيث انها تؤثر تأثيراً مباشراً في قيام اي صناعة اخرى كونها الركيزة الاساسية في عملية بناء أي منشأة في أي قطاع، اذ لا بد من استخدام منتجات هذا القطاع الصناعي المهم⁽¹⁾.

من خلال الدراسة الميدانية وكما مبين في الجدول (9) فإن عدد المنشآت الصناعية الانشائية الصغيرة في منطقة الدراسة قد اشتملت على اربعة فروع رئيسية، إذ احتلت صناعة البلوك الفني المرتبة الاولى من حيث المنشآت والعاملين فيها وبواقع (18) منشأة شكلت نسبة (50)٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع يعمل فيها (147) عامل شكلوا نسبة (50)٪ من اجمالي

الجدول (9) فروع وأعداد الصناعات الإنشائية وعدد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021

اسم المنشأة الصناعية الانشائية	عدددها	النسبة المئوية ٪	عدد العاملين	النسبة المئوية ٪
البلوك	18	50	147	50
الكتل الكونكريتية	13	36	113	38
الشتاكر	3	8	22	7
البلاطات (الكاشي)	2	5	13	5
المجموع	36	100	295	100

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 - 12 / 1 / 2022).

(1) شبيب احمد علي، العلاقة المكانية بين النقل والصناعات التحويلية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2004، ص 112.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 - 12 / 1 / 2022).

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لمنشآت هذا القطاع فيمكن ان نوضحها من خلال الجدول (10) والخريطة (5).

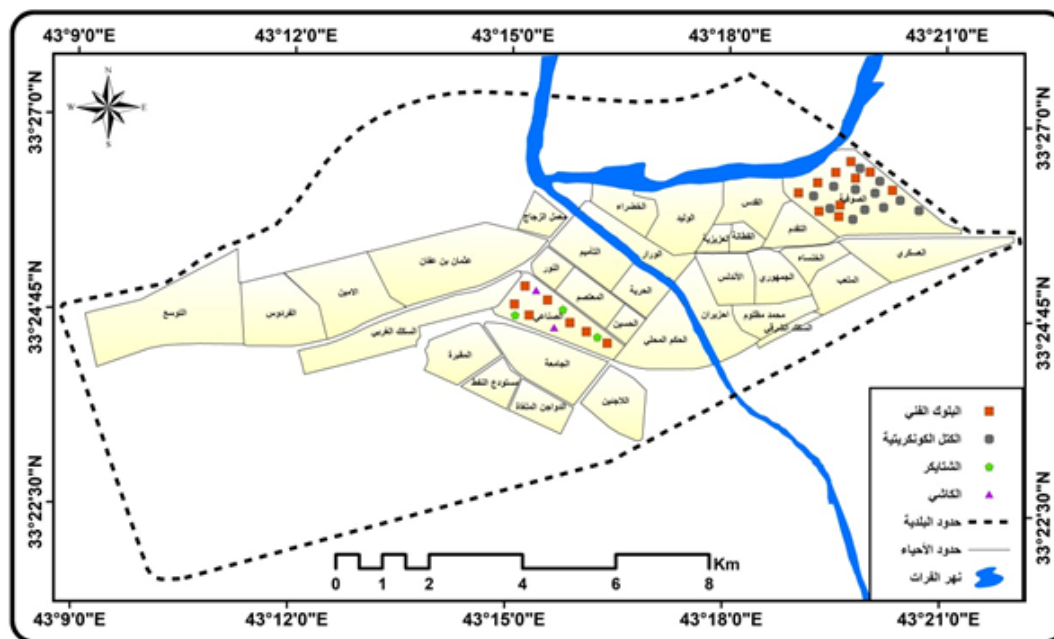
الجدول (10) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات الإنشائية (البلوك، الكتل الكونكريتية، الشتاكر، الكاشي)
في منطقة الدراسة لسنة 2021

التسلسل	اسم الحي	البلوك الفني	الكتل الكونكريتية	الشتاكر	الكاشي
1	الأندلس	-	-	-	-
2	محمد مظلوم	-	-	-	-
3	1 حزينان	-	-	-	-
4	الجمهوري	-	-	-	-
5	الخنساء	-	-	-	-
6	الورار	-	-	-	-
7	الملعب	-	-	-	-
8	السكك الشرقي	-	-	-	-
9	العسكري	-	-	-	-
10	الحرية	-	-	-	-
11	التأميم	-	-	-	-
12	الحسين	-	-	-	-
13	المعتصم	-	-	-	-
14	النور	-	-	-	-
15	القادسية الثانية	-	-	-	-
16	الحي الصناعي	8	-	3	2
17	السكك الغربي	-	-	-	-
18	اللاجئين	-	-	-	-
19	الحي الجامعي	-	-	-	-
20	الوليد	-	-	-	-
21	العزيزية	-	-	-	-
22	القطانة	-	-	-	-
23	الخضراء	-	-	-	-
24	القدس	-	-	-	-
25	الصوفية	10	13	-	-
26	الأمين	-	-	-	-
27	عثمان بن عفان	-	-	-	-
28	الفردوس	-	-	-	-
29	التوسع	-	-	-	-
30	التقدم	-	-	-	-
المجموع الكلي	-	18	13	3	2

المصدر الباحثة بالاعتماد على : (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (2022 / 1 / 12 - 2022 / 3 / 24).

الخريطة (5)

التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الإنشائية (البلوك، الكتل الكونكريتية، الشتاكر، الكاشي) في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر الباحثة: بالاعتماد على الجدول (9).

ج. قطاع الصناعات المعدنية

Metal industries sector:

تعرف الصناعات المعدنية بانها نوع من الصناعات التحويلية التي لها اهمية كبيرة وتقوم بتحويل المواد الاولية من الحديد والالمنيوم الى منتجات جديدة مثل صناعة اواني الالمنيوم ومنتجات الحدادة من الابواب والشبابيك من الحديد والالمنيوم وغيرها من المنتجات، كما يمكن تعرفها على انها تلك الحرفة التي تحول حالتها الخام الى منتج مصنع متنوع بحسب الحاجة أو الرغبة للمستهلك وبما يؤدي تغيير شكلها وزيادة منفعتها وقيمتها.⁽¹⁾

من خلال تحليل الجدول (11) يلاحظ ان منشآت صناعة الحدادة قد احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت وعدد العاملين، إذ بلغ عدد منشآتها (185)

(1) رياض محمد علي المسعودي، حرفة تصنيع المنتجات المعدنية، مجلة الجغرافية العراقية، العدد 69.

منشأة شكلت نسبة (57)٪ من اجمالي منشآت قطاع الصناعات المعدنية، أما عدد العاملين فقد بلغ (385) عامل شكلوا نسبة (59)٪ من اجمالي العاملين في قطاع الصناعات المعدنية، وقد اشتملت على صناعة الابواب والشبابيك والديكورات الحديدية، اذ شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (8400) م²، في حين بلغت كميات الانتاج الشهري فيها (1055425) كغم، وصلت كميات الوقود المستهلكة من مادة الديزل الى (2590) لتر.

في حين بلغ عدد منشآت صناعة الألمنيوم (138) منشأة شكلت نسبة (43)٪ من اجمالي منشآت هذا القطاع، يعمل فيها (270) عامل شكلوا نسبة (41) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع، شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (6210) م²، وبلغت كميات الانتاج الشهري فيها (344878) كغم، في حين بلغت كميات الوقود المستهلكة يوميا (6210) لتراً.

الجدول (11)

فروع قطاع الصناعات المعدنية واعدادها واعداد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021.

الصناعات المعدنية	عدد المنشآت	النسبة المئوية %	عدد العمال	النسبة المئوية %
الحداة	185	57	385	59
الالمنيوم و pvc	138	43	270	41
المجموع	323	100	655	100

المصدر الباحثة بالاعتماد على : (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 – 12 / 1 / 2022).

اما فيما يخص التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية المعدنية في منطقة الدراسة فيمكن ان نوضح ذلك من خلال الجدول (12) والخريطة (6).

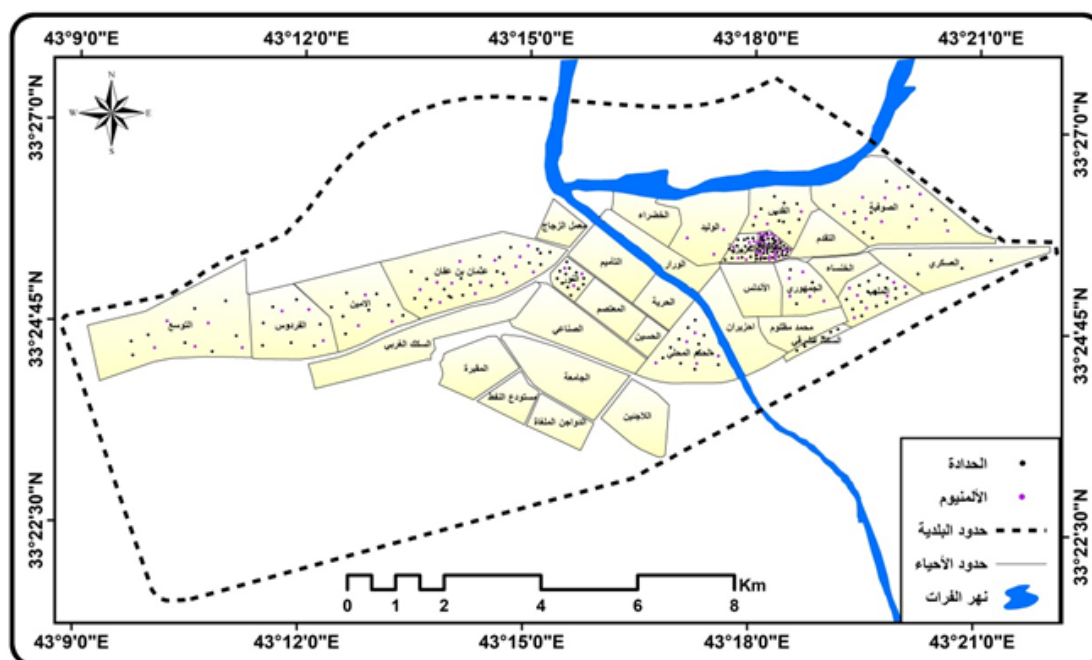
الجدول (12) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات المعدنية (الحداة ، الألنيوم) في منطقة الدراسة لسنة 2021

التسلسل	اسم الحي	الحداة	الألنيوم
1	الأندلس	—	—
2	محمد مظلوم	—	—
3	1 حزيران	—	—
4	الجمهوري	3	5
5	الخنساء	—	—
6	الورار	—	—
7	الملعب	16	7
8	السكك الشرقي	6	—
9	العسكري	4	—
10	الحرية	—	—
11	التأميم	—	—
12	الحسين	—	—
13	المعتصم	—	—
14	النور	13	3
15	القادسية الثانية	12	5
16	الحي الصناعي	—	—
17	السكك الغربي	—	—

التسلسل	اسم الحي	الحدادة	الألمنيوم
18	اللاجئين	—	—
19	الحي الجامعي	—	—
20	الوليد	—	3
21	العزيزية	13	5
22	القطنانة	37	26
23	الخضراء	—	—
24	القدس	—	3
25	الصوفية	12	9
26	الأمين	8	3
27	عثمان بن عفان	22	13
28	الفردوس	8	4
29	التوسع	8	5
30	التقدم	10	—
المجموع الكلي	—	185	138

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 – 12 / 1 / 2022).

الخريطة (6) التوزيع الجغرافية لقطاع الصناعات المعدنية (الحدادة، الألمنيوم) في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر الباحثة: بالاعتماد على الجدول (12).

خ. قطاع الخدمات الصناعية

Industrial services sector:

يعد هذا القطاع من فروع الصناعات البسيطة التي لا يمكن الاستغناء عنها، كونها تقدم خدماتها للسكان لسد حاجاتهم اليومية، لذا يطلق عليها اسم (صناعة الخدمات) أو (صناعة المجتمع)⁽¹⁾، وعند دراستنا للخدمات الصناعية فيمكن تقسيمها الى فرعين رئيسيين، لغرض تسهيل دراستها واندراج تحت كل فرع مجموعة من الخدمات التي شكلت بمجموعها خليطاً من المنشآت التي استطاعت ان تقدم خدماتها لسكان منطقة الدراسة.

من خلال تحليل الجدول (13) يلاحظ ان الفرع الصناعي الاول حاز على الحصة الاكبر بالنسبة لعدد المنشآت وعدد العاملين بواقع (254) منشأة، شكلت نسبة (91)٪ من نسبة المنشآت هذا القطاع يعمل فيها (435) عاملاً، شكلوا نسبة (87)٪ من نسبة العاملين

في هذا القطاع، وقد اشتملت منشآت تصليح معدات النقل ومجموعة من الخدمات، تمثلت في ورش تصليح السيارات بجميع احجامها وانواعها، وورش كهربائية وإدامة البطاريات وتصليح اطارات السيارات والميزانية والصدر وورش الخراطة وتبديل زيت المحركات، وسمكرة وصبغ السيارات، وتركيب الزجاج والتنجيد (الدوشمة) للسيارات، شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (7620) م²، اما الفرع الثاني من قطاع الخدمات الصناعية والمتمثل بمنشآت التصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الاخرى فقد احتل المرتبة الثانية بواقع (25) منشأة، شكلت نسبة (9)٪. نسبة المنشآت الصناعية في هذا القطاع، يعمل فيها (63) عاملاً شكلوا نسبة (13)٪ من نسبة العاملين في هذا القطاع، وقد اشتمل هذا الفرع من الخدمات الصناعية مجموعة من الورش تمثلت بتصليح الاجهزة الدقيقة كالتلفزيون والموبايل، اذ شغلت هذه المنشآت مساحة بلغت (750) م².

الجدول (13) فروع واعداد المنشآت الصناعية الخدمية واعداد العاملين فيها ونسبها المئوية في منطقة الدراسة لسنة 2021.

اسم المنشأة الصناعية	اعدادها	النسبة المئوية.٪	عدد العاملين	النسبة المئوية.٪
منشآت تصليح معدات النقل	254	91	435	87
منشآت تصليح الاجهزة الدقيقة والخدمات الاخرى	25	9	63	13
المجموع	279	100	498	100

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.

(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24 / 3 / 2022 – 12 / 1 / 2022).

(1) جمال حمدان، جغرافية المدن، مطبعة لجنة البيان العربي، الاسكندرية، ص 278، بدون تاريخ.

اما فيما يخص التوزيع الجغرافي لمنشآت قطاع الخدمات الصناعية فيمكن أن نوضحه من خلال الجدول (14) والخريطة (7).

الجدول (14)

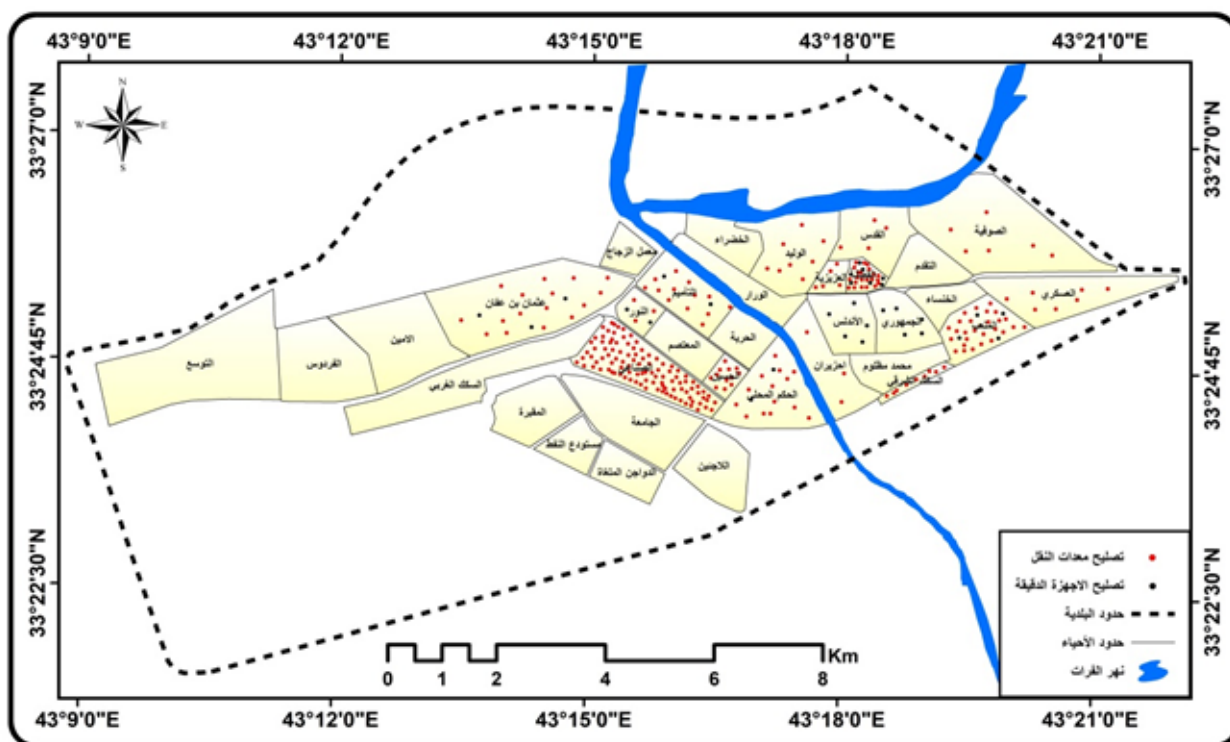
التوزيع الجغرافية لقطاع الخدمات الصناعية (تصليح معدات النقل، تصليح الاجهزة الدقيقة) في منطقة الدراسة لسنة 2021

التسلسل	اسم الحي	تصليح معدات النقل	تصليح الاجهزة الدقيقة
1	الأندلس	-	5
2	محمد مظلوم	-	-
3	1 حزيران	3	-
4	الجمهوري	-	5
5	الخنساء	-	-
6	الورار	-	-
7	الملعب	29	4
8	السكك الشرقي	9	-
9	العسكري	7	-
10	الحرية	-	-
11	التأميم	13	2
12	الحسين	12	-
13	المعتصم	-	-
14	النور	3	2
15	القادسية الثانية	14	2
16	الحي الصناعي	106	-
17	السكك الغربي	-	-
18	اللاجئين	-	-
19	الحي الجامعي	-	-
20	الوليد	8	-
21	العزيزية	5	-
22	القطانة	22	7
23	الخضراء	-	-
24	القدس	4	-
25	الصوفية	6	-
26	الأمين	-	-
27	عثمان بن عفان	16	3
28	الفردوس	-	-
29	التوسع	-	-
30	التقدم	-	-
المجموع الكلي	-	254	25

المصدر الباحثة بالاعتماد على: (1) مديرية التخطيط في محافظة الانبار، قسم الاحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة)، 2021.
(2) الدراسة الميدانية للمدة من (24/3/2022 - 12/1/2022).

الخريطة (7)

التوزيع الجغرافية لقطاع الخدمات الصناعية (تصليح معدات النقل ، تصليح الاجهزة الدقيقة) في منطقة الدراسة لسنة 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (14).

2. تبين من خلال الدراسة الميدانية أن هنالك تباين في التوزيع المكاني للصناعات الصغيرة في مدينة الرمادي، إذ تركزت معظم هذه الصناعات ضمن احياء القطانة والعزيزية وعثمان بن عفان، ويمكن أن نعزو ذلك الى كونها احياء ذات طابع تجاري.

التوصيات

1. تحقيق نوع من التوازن المكاني للمنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة والحد من تركزها في احياء محددة وذلك عن طريق ترحيل قسم من تلك الصناعات من أجل التخفيف من العبء المكاني الواقع على كاهل تلك الأحياء وبالتالي الاستفادة من قربها لمصادر المواد الأولية، وطريق النقل والمواصلات الأمر الذي يساهم في تخفيض تكاليف النقل وكذلك الاستفادة من الأراضي الشاغرة وبالتالي تحقيق التوازن المكاني المنشود

الاستنتاجات

1. احتل قطاع الصناعات الغذائية المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت والعاملين، إذ بلغ عدد منشآت هذا القطاع (586) منشأة شغلت شكلت نسبة (41)٪ من اجمالي القطاعات الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة، بينما بلغ عدد العاملين فيها (3410) عامل شكلوا نسبة (62)٪ من اجمالي عدد العاملين في منطقة الدراسة، في جاء قطاع الصناعات الإنشائية بالمرتبة السابعة والأخير وبعده منشآت بلغت (36) منشأة شكلت نسبة (2)٪ من اجمالي عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة، وبعده عاملين بلغ (295) عامل شكلوا نسبة (6)٪ من إجمالي عدد العاملين.

الغذائية في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1998، ص 45.

9. شبيب احمد علي، العلاقة المكانية بين النقل والصناعات التحويلية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2004، ص 112.

10. صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضرة اسس وتطبيقات، جامعة الموصل، 1986، ص 276.

11. محمد حامد عبد اللطيف. الصناعات الخشبية منتوجاتها في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية للصناعة) رسالة ماجستير (ع.م) كلية التربية، جامعة بغداد (ابن الراشد)، 2002، ص 2.

12. المسعودي، رياض محمد علي، حرفة تصنيع المنتجات المعدنية، مجلة الجغرافية العراقية، العدد 69، 2007.

13. المقابلة الشخصية مع السيد خميس عبيد سعد، مدير منشأة السعد لصناعة المياه المعدنية بتاريخ 18/1/2022.

14. المقابلة الشخصية مع السيد محمد مجيد خلف مدير منشأة الانبار لصناعة الثلج بتاريخ 20/1/2022.

15. وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، خطة بحوث الوزارة، دراسة رقم (612)، 1988، ص 67.

16. وليد عبد الحميد نوري وعبد المجيد الناصر، العينات، مديرية الطباعة للكتب والنشر، الموصل، ص 91، لم تذكر سنة النشر.

17. يحيى محمد حسن، مبادئ الصناعات الغذائية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 1979، ص 3-7.

بالتوجه نحو قيام الصناعة ضمن الأراضي المخصصة لها.

2. ضرورة دعم الدولة للمنشآت الصناعية وتغطية العجز الحاصل في شبكة الكهرباء الوطنية و الوقود بسبب تكلفته العالية، التي تعاني منها المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة، والتي تصرف معظمها لتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة بتشغيل المكائن والآلات.

المصادر

1. أحمد حسين محمد عبدالله الشجيري، التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظات (بغداد، البصرة، الأنبار)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، 2020، ص 107.

2. انتصار حسون رضا السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2003، ص 26.

3. جمال حمدان، جغرافية المدن، مطبعة لجنة البيان العربي، الاسكندرية، ص 278، بدون تاريخ.

4. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة 2019، ص 7.

5. خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 16.

6. الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022 - 24/3/2022).

7. الدراسة الميدانية للمدة من (12/1/2022 - 24/3/2022).

8. سلمى عبد الرزاق عبد الشبلاوي، الصناعات

